سفراء أوروبيون في ليبيا يزورون طرابلس للمرة الأولى منذ 2014

طرابلس ـ وكالات: وصل سفراء فرنسا وبريطانيا وإسبانيا، الذين كانوا غادروا طرابلس في 2014، إلى العاصمة الليبية أمس، في مبادرة دعم من دولهم لحكومة الوفاق الوطني ، وذلك بعد أيام قلائل على زيارة وزير الخارجية الإيطالي إلى طرابلس. ورافق ملحقان عسكريان فرنسي وبريطاني الديبلوماسيين في رحلتهم، بحسب أجهزة التشريفات الليبية. وتعد هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها ديبلوماسيون اوروبيون إلى طرابلس منذ إغلاق سفارات دول الاتحاد الأوروبي في العاصمة الليبية بسبب المعارك خلال صيف 2014. ووصل السفراء الفرنسي انتوان سيفان والبريطاني بيتر ميليت والإسباني خوسيه انتونيو بوردالو إلى مطار معيتيقة قبل التوجه إلى القاعدة البحرية في طرابلس حيث مقر رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج.

النواب المعتصمون أطاحوا برئيسهم واختاروا الجنابي مؤقتاً

البرلمان العراقي بـ «رأسين»

النواب المعتصمون عقب الجلسة امس (أ.ف.ب)

بغداد ـ وكالات: المسرح السياسي العراقي امس استقبل مشهدا جديدا من الفوضى التي دخلت ببغداد الى نفق مظلم لا امل في الخروج منه قريبا، فقد أطاح النواب المعتصمون في البرلمان منذ 3 أيام امس برئيسهم «الغائب» عن الجلسة سليم الجبوري ونائبيه، في الوقت الذي أكد فيه تحالف القوى العراقية تمسكه به.

وقالت مقررة الجلسة النائب نيازي اوغلوا: «تمت اقالة هيئة رئاسة مجلس النواب عبر تصويت 171 نائبا»، من أصل 328 هم مجموع أعضاء المجلس، وتم اختيار النائب عدنان الجنابي، من ائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي، ليحل محل الجبوري مؤقتا لحين انتخاب هيئة رئاسة جديدة الأسبوع المقبل.

وكانت إقالة الجبوري شرطا لابد من تنفيذه بالنسبة للنواب المعتصمين في البرلمان، اعلنوا عنه امس، وقالوا أنهم لن يصوتوا على أي تشكيلة وزارية ما لم تتم اقالة رئيس مجلس النواب.

وقال النواب المعتصمون إن قرار هيئة رئاسة مجلس النواب استند إلى المادة (11) من النظام الداخلي للمجلس.

وأعلن الناطق باسم النواب المعتصمين خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى مجلس النواب عن رفض النواب اي تشكيلة وزارية ما لم تتم اقالة رئيس البرلمان ومن ثم تغيير اعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وكان رئيس البرلمان العراقي قد قال قبيل إقالته إن البرلمان سيصوت على التعديل الوزاري الذي اقترحه العبادي في إطار مسعى لمكافحة الفساد وذلك بعد يوم شهد مشاجرات بين النواب الذين كانوا يناقشون هذه الخطوة الإصلاحية.

لكن الأحداث سارت في اتجاه مفاجئ وأقيل الجبوري في خطوة وصفها المراقبون بأنها جاءت لتعيد خلط الأوراق في صراع بين الكتل السياسية التي تدفع ظاهريا على الأقل نحو الإصلاح، وتلك التي تسعى للمحافظة على مصالحها وترفض أي تشكيلة وزارية من التكنوقراط التي اقترحها العبادي في سياق توجهه للإصلاح ومحاربة الفساد، ولكنها اصطدمت بمعارضة قوية من أصحاب المصالح والنفوذ.

وقد حصل على اثر هذا الرفض لحكومة التكنوقراط الثلاثاء تأجيل التصويت عليها إلى امس قبل ان يفاجأ العراقيون بإقالة رئيس البرلمان.

وبدأ عشرات من النواب اعتصاما في البرلمان منذ يوم الثلاثاء احتجاجا على قائمة المرشحين التي طرحها العبادي للتشكيل الوزاري الجديد، ويقولون إنها ستؤدي مرة أخرى إلى الفساد والمحاباة.

وذكر النواب المعتصمون أن موافقة الأحزاب السياسية الرئيسية في العراق على القائمة أولا تعني أنها ستبقي على نظام الحصص العرقية والطائفية الذي بدأ تطبيقه بعد الحرب التي قادتها الولايات المتحدة عام 2003.

ويقول منتقدون إن هذا النظام سمح لجماعات معينة بتكديس الثروات والتمتع بنفوذ أكبر من غيرها.

في المقابل، اعتبر المكتب الإعلامي لسليم الجبوري، أن إقالة رئاسة البرلمان التي تضم رئيس البرلمان ونائبيه «غير قانونية»، مؤكدا أن جلسة النواب المعتصمين التي تم فيها اتخاذ هذا القرار لم تحقق النصاب القانوني، وذكر المكتب في بيان أن «إقالة رئاسة البرلمان من قبل النواب المعتصمين داخل البرلمان غير قانونية»، مشددا على «عدم تحقق النصاب اللازم لإقالة رئاسة البرلمان»، فيما أكد تحالف القوى العراقية (الممثل الأكبر للسنة داخل البرلمان)، تمكسه بالجبوري رئيسا للمجلس.

من جهته قال رئيس الكتلة البرلمانية لتحالف القوى العراقية أحمد المساري في مؤتمر عقده في مبنى البرلمان، إن «تحالف القوى العراقية يؤكد تمسكه بسليم الجبوري رئيسا لمجلس النواب باعتباره خيارا وطنيا للتحالف».

من جانبها، أكدت حركة الوفاق الوطني بزعامة اياد علاوي تضامنها الكامل مع النواب المعتصمين داخل قبة البرلمان العراقي من أجل نبذ الطائفية والتخلص من المحاصصة الطائفية.

وقال ضياء المعيني، المتحدث باسم حركة الوفاق الوطني العراقي، في بيان صحافي إن حركة الوفاق وائتلاف الوطنية كانا اول المطالبين بالإصلاحات ونبذ الطائفية والتخلص من المحاصصة، مؤكدا أن موقفهم ثابت في هذه المسألة منذ الاحتلال وحتى الآن.

وأضاف: نحن عازمون على التغيير وتلبية طموحات الشعب وتنفيذ مطالبهم المشروعة في المطالبة بحقوقهم.

وقال: «جاء اعتصام النواب مكملا لاعتصامات الشعب التي نادت بالتغيير ومحاربة الفاسدين وإنهاء المحاصصة، اننا سنكون صوتهم الذي يعلو داخل قبة البرلمان للمطالبة بحقوقهم ومساندتهم بالتغيير والإصلاح الحقيقي».

مكتب «الجبوري» يعتبر الإقالة غير قانونية.. وكتلة علاوي تتضامن مع المعتصمين

البرلمان الأوروبي يعتزم فتح تحقيق حول «أوراق بنما»

عواصم ـ وكالات: يعتزم البرلمان الأوروبي تشكيل لجنة تحقيق حول المتورطين في فضيحة «اوراق بنما» داخل الاتحاد الأوروبي. وقال زعيم حزب الخضر في البرلمان الاوروبي، النائب البلجيكي، فيليب لامبرتس، لوكالة فرانس برس امس: «لدينا اتفاق مبدئي»، وذلك عقب مؤتمر لرؤساء الكتل السياسية، ورئيس البرلمان الأوروبي كلف خصوصا تحديد جدول اعمال النظر في هذه القضية. ومنذ السابع من ابريل الجاري، اقترح النواب الاوروبيون في حزب الخضر تشكيل لجنة تحقيق، مهمتها دراسة التعاملات المالية المعقدة التي قام بها عدد من الشخصيات البارزة وبينهم أوروبيون، في بنما.

وقال النواب الأوروبيون، في بيان، ان غالبية رؤساء الكتل النيابية دعموا، امس، مبدأ تشكيل هذه اللجنة، ولم يبق سوى الاتفاق على مهامها.

وقال نائب اوروبي آخر، في حزب الخضر، هو سفين غيغولد المكلف المسائل الاقتصادية والمالية، في بيان: «علينا الآن التأكد من ان اللجنة سيكون لديها تفويض قوي». ويجري حاليا النظر في خيارين بشأن التفويض، ويقضي الخيار الاول بدمج هذه اللجنة بلجنة «تاكس» التي شكلت في أعقاب فضيحة «لوكس ليكس» في نوفمبر 2014 والتي القت بظلالها على تسلم جان كلود يونكر رئاسة المفوضية الاوروبية.

«البنتاغون»: بدأنا مرحلة تفكيك «داعش»

واشنطن ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ان الحرب ضد تنظيم (داعش) دخلت مرحلتها الثانية التي تركز على تفتيت التنظيم وتفكيكه في العراق وسورية.

وقال المتحدث باسم القيادة المشتركة لعمليات التحالف الدولي ضد «داعش» ستيف وارن للصحافيين «ان المرحلة الاولى من العملية العسكرية انتهت ونحن الآن في المرحلة الثانية وهي تركز على تفتيت وتفكيك العدو».

وأوضح وارن انه على الرغم من قدرة (داعش) على شن هجمات كبيرة ومعقدة الا انه لا يستطيع منذ فترة عام تقريبا الاحتفاظ بأراض ومناطق مهمة.

واضاف ضربنا قيادات التنظيم وخطوط امداداته ومسلحيه وقاعدته الصناعية ومصادره المالية في كل من العراق وسورية، وكشف عن انه خلال الشهر الماضي تم قتل ثلاثة من ابرز قيادات التنظيم، معتبرا ان هذا الامر ضربة قوية للتنظيم وسيعاني منها، وأشار وارن الى انه بعد انتهاء مرحلة التفكيك والتفتيت سندخل مرحلة الهزيمة الكاملة لتنظيم داعش. أؤكد لكم ذلك.

المسلط: مناقشة الدستور قبل الانتقال السياسي «غير مجدية»

المعارضة مستعدة لمشاركة «الحكم الانتقالي» مع «أعضاء من النظام» والمقداد: حلم بعيد المنال والأسد ضمانة وحدة سورية

اطفال لاجئون يتناولون طعامهم في مخيم مؤقت على الحدود المقدونية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تدخل مفاوضات السلام غير المباشرة بين المعارضة السورية ووفد النظام يومها الثالث اليوم بلقاء منفصل للوفدين مع مبعوث الأمم المتحدة ستافان ديمستورا، بينما لاتزال المواقف من نقاط الخلاف الرئيسية على حالها لاسيما الحكم الانتقالي ومصير الرئيس بشار الأسد.

اذ اعلن الموفد الدولي الخاص الى سورية ستافان ديمستورا، ان جدول الاعمال سيركز بشكل اساسي على الانتقال السياسي، معربا عن قلقه ازاء تكرار انتهاك وقف الاعمال القتالية على ضوء التصعيد العسكري في شمال البلاد.

من جانبه، اعتبر سالم المسلط المتحدث باسم الهيئة العليا للتفاوض ممثلة المعارضة في المفاوضات، أن مناقشة الدستور أو تعديلاته في مفاوضات جنيف الحالية، قبل مناقشة مرحلة الانتقال السياسي، «أمر غير مجد»، إلا أنه أعلن استعداد الهيئة للمشاركة في هيئة حكم انتقالي مع أعضاء حاليين من حكومة الرئيس بشار الأسد ولكن ليس الأسد نفسه.

وقال المسلط في تصريح لـ«رويترز» إن هناك العديد من الأشخاص على الجانب الآخر يمكننا التعامل معهم. وأضاف إن الهيئة لن تعترض ماداموا لن يرسلوا «مجرمين».

وكان المسلط قال في تصريح سابق لـ«الأناضول»: إن وفد المعارضة «يجد أن الأجندة الحقيقية يجب أن تبدأ بهيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات، ومناقشة دور الأسد، فيما مناقشة الدستور تأتي لاحقا».

وأكد أن «مهمة الهيئة الانتقالية التي تضم أطرافا من الداخل، ومن النظام الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين، والمعارضة، مهمتها الدعوة لمؤتمر وطني عام تنبثق عنه جمعية تأسيسية، هي التي تصيغ الدستور السوري».

وشدد على أن مسألة «الدستور هو لسورية ومسؤولية السوريين، ولا يمكن لأحد غيرهم صياغته بأي مكان آخر، ولا يمكن لأطراف أخرى مناقشته، بل الشعب السوري من يناقشه»، في اشارة الى تسريبات حول دستور جديد تريد واشنطن وموسكو فرضه.

وأضاف: «إن تحدثنا عن مناقشة الدستور وتعديلاته في هذه المرحلة، وفي هذا المكان (جنيف) فلن تكون مجدية، وإنما المجدي هو الخلاص من الكابوس في سورية، وتأمين حياة السوريين، وتأمين عودة من هاجر منها، وتخفيف العبء على دول الجوار، فلا بد من تخفيف الأعباء، وعندما يكون السوريون في سورية، عندها تتم مناقشة الدستور، ولكن مهمتنا هنا مناقشة الانتقال السياسي، والتي تبدأ بمناقشة المرحلة الانتقالية».

وحول الجولة الحالية من المفاوضات، أفاد بأن «ستيفان ديمستورا يدعو لبدء المفاوضات الحقيقية، وهي مناقشة الانتقال السياسي، وفي الجولة الماضية كانت هناك أسئلة من ديمستورا، وأوراق مقدمة من الهيئة العليا، وفي الجولة هذه لبحث هذا الأمر، وهناك تصور لدى ديمستورا حقيقي للمرحلة الانتقالية، وسيتبع ذلك الكثير».

وتابع موضحا: «الجولة الحالية هي جولة الحديث عن الانتقال السياسي، وغير شيء آخر يعتبر مضيعة للوقت، هذه هي الجولة الثالثة حتى الآن، لابد من بدء مناقشة هيئة الحكم الانتقالي بصلاحيات كاملة، وفد المعارضة كان جاهزا لذلك، وقدم الوفد المفاوض (في جلسة أمس الأربعاء) تصوره للمرحلة الانتقالية»، دون ذكر مزيد من التفاصيل عن هذا التصور.

ولفت الى أن «وجودهم في جنيف هو لرؤية هذه المرحلة الانتقالية، ورؤية بدايتها وتحركها، لأنهم يعلمون أنهم أمام نظام مماطل، لا يريد التغير في سوريا، بل إضاعة للوقت، وهذا الأمر الذي جاء الوفد لأجله، وسيبقى في هذه الجولة لمناقشة هيئة الحكم الانتقالي، ومناقشة مصير الأسد».

وعن وصف المعارضة نتائج جولة ديمستورا قبل المفاوضات لبعض خصوصا الى دمشق وطهران، بأن أجواءها لم تكن إيجابية، أجاب: «ربما كان إنهاكا من السفر، هناك جهود جيدة من الوسيط الدولي، لا أعتقد أن هناك أمور سلبية، بل الأمور تتجه بشكل إيجابي» وكشف عن اجتماع آخر ستعقده الهيئة اليوم مع المبعوث الدولي، مؤكدا انه «سيجري الدخول في الأمور المهمة بشكل أكبر»، على حد وصفه.

وخلافا لموقف المعارضة، اعتبر نائب وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، أن محاولة المعارضة السورية تشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات، هي بمنزلة انقلاب ووصفها بأنها حلم بعيد المنال.

وفي مقابلة مع أسوشيتد برس أمس الأول، ونقلها موقع «عنب بلدي» قال نحن نعتقد أن مثل هذه الفكرة فشلت وعفا عليها الزمن، مضيفا لن يكون مقبولا أن تنظم جماعة كيانا متمردا معينا للوصول إلى السلطة، وهذا لن يحدث أبدا في سورية.

وتحدث المقداد عن رؤيته للحل في سورية، معتقدا أنه إذا كان علينا المضي قدما فنحن بحاجة لنسيان الأحلام التي طالما ذكرت على مدى السنوات الخمس الماضية، والعمل على حلول فعلية وواقعية للمشكلة.

ولفت إلى إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة موسعة تضم أعضاء من المعارضة، مردفا أصبح الرئيس بشار الأسد الضامن لوجود سورية، ولوحدة الأراضي السورية وهذا سبب لأن يتوقف الحالمون عن أحلامهم.

وفي سياق متصل، بحث وزير الخارجية الأميركي جون كيري في اتصال هاتفي مع مبعوث الامم المتحدة استئناف المفاوضات.

وذكرت وزارة الخارجية الأميركية في بيان مساء أمس الأول ان «كيري اكد رغبة الولايات المتحدة أن تركز المفاوضات على عملية الانتقال السياسي بما يتفق مع بيان جنيف عام 2012 وقرار مجلس الامن رقم 2254».

ولفتت الى ان كيري شدد على ضرورة استجابة جميع الاطراف للمفاوضات بجدية وبطريقة بناءة.

ووفقا للبيان ابدى كيري قلقه ازاء استمرار القتال في العديد من المناطق في سورية ومحاولة النظام السوري عرقلة توصيل المساعدات الانسانية للمتضررين داعيا اياه الى الوفاء بالتزاماته الدولية بموجب اتفاق وقف الاعمال العدائية والسماح بتوصيل المساعدات للمحتاجين إليها.

كيري يهاتف ديمستورا مؤكدا رغبة واشنطن في تركيز المفاوضات على الانتقال السياسي

«داعش» يواصل هجومه على ريف حلب الشمالي والمعارضة تستعيد بلدة بعد خسارتها بساعات

حلب ـ وكالات: تستمر معارك الكر والفر وتبادل السيطرة على قرى ريف حلب الشمالي، بين فصائل المعارضة السورية وتنظيم داعش، وهو الأمر الذي تسبب في نزوح الآلاف من المنطقة.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر محلية أن فصائل الجيش الحر استعادت السيطرة على قرى حوار كلس وأيكدة وجارز، بعد شنها هجوما معاكسا على التنظيم الذي لايزال يحتفظ بقرى براغيدة، يني يبان، تل حصين، كفرغان، والشيخ ريح.

وأشارت المصادر إلى نزوح آلاف المدنيين من مخيمي أيكدة والحرمين العشوائيين، باتجاه مخيم باب السلامة ومدينة إعزاز على الحدود السورية التركية، جراء هجوم التنظيم على المنطقة.

ولفتت المصادر إلى أن الوضع الإنساني للنازحين الجدد كارثي نتيجة نقص وعدم توفر الإمكانيات لمساعدتهم في المدينة مع بذل المنظمات والمؤسسات الإغاثية جهدا كبيرا من أجل مساعدتهم. وتحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان ان اشتباكات عنيفة دارت في شمال حلب بين فصائل المعارضة ذات التوجه الإسلامي خاصة وتنظيم داعش بعد تقدم الأخير وسيطرته على ست قرى بالقرب من الحدود التركية أهمها قرية حوار كلس".

ونفذت طائرات حربية، رجح المرصد أنها تابعة للتحالف الدولي بقيادة واشنطن، غارات ضد مواقع داعش في منطقة الاشتباكات.

وكانت الفصائل المقاتلة انتزعت عددا من القرى والبلدات التي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش بداية الشهر الجاري، إلا انه سرعان ما تمكن من استعادتها وأهمها بلدة الراعي التي فيها أبرز معابر التنظيم باتجاه تركيا.